

استقبال مهيب للأمير عبد الله في بدء زيارته التاريخية لروسيا

مباحثات مطولة بين ولي العهد وبوتين تركزت على الوضع في العراق وفلسطين ومكافحة الإرهاب



* موسكو - سعيد طانيوس:

عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أولى جولات المباحثات السعودية الروسية فور وصول سمو ولي العهد الى موسكو، فبعد استقبال مهيب لسموه في مطار موسكو توجه الموكب الى الكرملين حيث كان الرئيس بوتين على رأس مستقبليه وعقد مع سموه على الفور جولة مطولة من المباحثات.

وأبلغ نائب رئيس الادارة الرئاسية في الكرملين، سيرغي بريخودكو ل«الجزيرة» ان المحادثات التي يجريها الرئيس فلاديمير بوتين مع سمو الامير عبد الله تتناول طائفة واسعة من

القضايا والمسائل الدولية الراهنة على رأسها قضية الصراع العربي الاسرائيلي والوضع في العراق والتعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية بما في ذلك المبادرة المتعلقة باتضمام روسيا الى منظمة المؤتمر الاسلامي بصفة مراقب ودعم المملكة لها في هذا المجال.

وأشار الى ان زيارة ولي العهد السعودي الرسمية الى روسيا ستعطي دفعة قوية لتطوير علاقات روسيا مع المنظمات الاسلامية الدولية وفي مقدمتها منظمة المؤتمر الاسلامي.

ولفت المسؤول الروسي الى اهمية الجوانب الانسانية بين موسكو والرياض موضحا ان القيادة السعودية تساعد المسلمين الروس على السفر الى المملكة لتأدية فريضة الحج.

وقال ان الجانبين الروسي والسعودي تبادلوا الآراء حول اعادة اعمار العراق بالاستعانة بأليات الأمم المتحدة بما في ذلك ما ينص عليه قرار مجلس الامن «1500» مع الأخذ في الاعتبار حرص موسكو والرياض على تحقيق الاستقرار في هذا البلد في اسرع وقت واتمام تشكيل هيئات سلطة انتقالية تمهيدا لتشكيل حكومة عراقية شرعية تحظى باعتراف المجتمع الدولي. و أكد ان الوضع في الأراضي الفلسطينية حظي باهتمام كبير في محادثات سمو الامير عبد الله مع الرئيس بوتين والمسؤولين الروس، وأشار الى ان الجانبين يأخذان بعين الاعتبار ضرورة تنفيذ خطة «خريطة الطريق» ومواصلة جهود الوسطاء الأربعة - روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة - وغيرها من الأطراف المعنية لتحريك العملية التفاوضية على المسار الفلسطيني والمسار السوري والمسار اللبناني.

وتناولت المحادثات الروسية السعودية ايضا قضية الارهاب الدولي التي تواجه دولا كثيرة بما فيها روسيا والعربية السعودية، وتنظيم التعاون في مكافحة الارهاب والتطرف في كل اشكالهما وتجلياتهما.

واعتبر هذا المسؤول في الديوان الرئاسي الروسي ان الزيارة التي بدأها لموسكو الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود من شأنها تعزيز التعاون الشامل مع المملكة العربية السعودية وان هذا يستجيب للمصالح المشتركة لروسيا والمملكة في المجالات الجيوسياسية والتجارية والاقتصادية طويلة الامد.

وفضلا عن المحادثات التي اجراها صاحب السمو الملكي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فان برنامج الزيارة يشتمل على لقاءات لسموه مع رئيس الوزراء ميخائيل كاسيانوف وعمدة موسكو يوري لوجكوف ورئيس مجلس مفتي روسيا رئيس الادارة الدينية لمسلمي الشطر الاوروبي من روسيا الشيخ راوي عين الدين والنائب الاول لرئيس قسم العلاقات الكنسية الخارجية لبطيركية موسكو اسقف كالوغا وبروف كليمنت. وقال المستشار الرئاسي ان التعاون بين روسيا والسعودية يقوم على احترام كل من الطرفين لمصالح الآخر وتطابق او تقارب المواقف من طائفة واسعة من المشاكل الدولية والاقليمية.

طالع متابعة

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved